



The reality of academic advising and its obstacles at the Faculty of Education, University of Benghazi, from the students' perspective in light of some variables

Ali Mahdi Mohammed Hamad *

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Benghazi, Libya

واقع الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته بكلية التربية جامعة بنغازي من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات

علي مهدي محمد حمد *

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: ali.m.hamad@uob.edu.ly

Received: November 02, 2025

Accepted: January 24, 2026

Published: February 20, 2026

Abstract:

The primary objective of this study is to explore the reality of academic advising and identify the obstacles facing its implementation at the Faculty of Education, University of Benghazi, from the students' perspective. The study adopted a descriptive-analytical approach. Data were collected from a sample of (418) male and female students from various scientific and literary departments and across different academic levels during the Fall semester of 2025. The researcher utilized a developed questionnaire as a research tool, encompassing axes related to attitudes toward advising, communication with advisors, and obstacles associated with the advisor, the student, schedules, and technical and administrative aspects. The results revealed that students' general attitude toward academic advising was at a medium level, reflecting a state of hesitation or a lack of full conviction regarding the importance of advising in supporting the academic path. Regarding communication, it recorded a medium-to-high level, indicating strengths in terms of trust in the advisor and the time allocated to students. As for the obstacles, they were generally at a medium level; "student-related obstacles" (such as lack of awareness of rules and regulations) topped the list, followed by "academic advisor-related obstacles" (such as heavy workloads), and then technical and administrative issues. Conversely, obstacles related to study plans and schedules were the least influential. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in students' perceptions of the reality and obstacles of advising attributable to gender (male/female) or specialization (scientific/literary). Based on these findings, the study recommended increasing students' awareness of the importance of advising, improving advisors' competencies, and enhancing technical aspects to facilitate communication and the overall advising process.

Keywords: Academic Advising, Challenges, Faculty of Education, University of Benghazi, Students' Perspectives, Educational Guidance.

المخلص

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى استكشاف واقع الإرشاد الأكاديمي وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيقه في كلية التربية بجامعة بنغازي من وجهة نظر الطلاب. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة بلغت (418) طالباً وطالبة من مختلف الأقسام العلمية والأدبية والمستويات الدراسية خلال الفصل الدراسي خريف 2025. واستخدم الباحث استبياناً مطوراً كأداة للدراسة، تضمن محاور تتعلق بالاتجاه نحو الإرشاد، والتواصل مع المرشدين، والمعوقات المرتبطة بالمرشد، والطلاب، والجدول، والجوانب الفنية والإدارية. أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام للطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي جاء بمستوى متوسط، مما يعكس حالة من التردد أو ضعف القناعة التامة بأهمية الإرشاد في دعم المسار الأكاديمي. وفيما يخص عملية التواصل، فقد سجلت مستوى متوسطاً يميل للارتفاع، مما يشير إلى وجود جوانب قوة في الثقة بالمرشد وتخصيص وقت للطلبة. أما بالنسبة للمعوقات، فقد جاءت بمستوى متوسط إجمالاً، حيث تصدرت "المعوقات المرتبطة بالطالب" (مثل ضعف الوعي بالقواعد واللوائح) القائمة، تلتها "المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي" (مثل كثرة الأعباء)، ثم المشكلات الفنية والإدارية. في المقابل، كانت المعوقات المرتبطة بخطط وجدول الدراسة هي الأقل تأثيراً. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلاب لواقع الإرشاد ومعوقاته تُعزى لمتغيرات النوع (ذكور/إناث) أو التخصص (علمي/أدبي). وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة رفع وعي الطلاب بأهمية الإرشاد، وتحسين كفايات المرشدين، وتعزيز الجوانب التقنية لتسهيل التواصل والعملية الإرشادية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، المعوقات، كلية التربية، جامعة بنغازي، وجهة نظر الطلاب، التوجيه التربوي.

مقدمة:

يمثل الإرشاد الأكاديمي عنصراً حاسماً في تحسين جودة التعليم وتوجيه الطلاب نحو مسارات دراسية تتلاءم مع قدراتهم واهتماماتهم المستقبلية، ويُعدُّ هذا الجانب من العمليات التعليمية أحد الركائز الأساسية التي تساعد على تعزيز التجربة الجامعية، وذلك من خلال تقديم الدعم النفسي والأكاديمي الذي يساهم في استدامة تحصيل الطلاب ونجاحهم المهني. وفي هذا السياق، أشارت نتائج دراسة فولر وبوليان (Fowler & Boylan, 2010) إلى أن الإرشاد الأكاديمي يُعتبر من أهم العوامل التي تساعد الطالب في الدراسة الجامعية، كما أكدت الدراسات الحديثة على ضرورة حماية هؤلاء الطلاب من المؤثرات السلبية كالانتمار الإلكتروني لضمان مشاركتهم الاجتماعية والأكاديمية الفعالة (Benosman, 2025). إلا أن واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة بنغازي يواجه العديد من المعوقات التي تتعلق بالقدرة على توفير بيئة مناسبة للتوجيه والإرشاد، فضلاً عن نقص الكوادر المؤهلة وضيق الموارد المخصصة لهذا الجانب المهم. وبعد الاستقصاء وإجراء المقابلات لبعض الطلاب، اتضح أن العديد منهم يعاني من ضعف في التوجيه الأكاديمي، الأمر الذي قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالعجز المتعلم تجاه مواجهة الصعوبات الدراسية (Almanqoush, 2025a) وهو ما يؤثر سلباً على معدلات نجاحهم وانتظامهم، ويؤكد ضرورة البحث وإجراء دراسة استقصائية للكشف عن نقاط الضعف وتشخيص الأمر بشكل علمي؛ للعمل على تطوير نظام فعال يتناسب مع احتياجات الطلاب ويواكب التطورات التربوية والإدارية. كما يُلاحظ أن عدم وجود تنظيم مترابط في تقديم خدمات الإرشاد، بالإضافة إلى وجود معوقات في تطبيق الجوانب العملية والمهنية داخل كليات التربية (Almanqoush, 2025b) يُعد من العقبات التي تعوق تحقيق الأهداف المرجوة. وتبقى التنمية المستدامة لهذه الخدمة رهينة بتوفير بيئة تكاملية تتضافر فيها جهود إدارة الكلية، والأساتذة، والطلاب أنفسهم، من أجل بناء ثقافة إرشادية نشطة تدعم تحصيل الطلاب وتعزز من قدراتهم على اتخاذ القرارات الأكاديمية والمهنية السليمة (زاهر، 2024).

مشكلة الدراسة :

يُعد الإرشاد الأكاديمي أحد الخدمات الهامة التي تؤثر إيجابياً في نمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ومهنياً؛ فالطالب الجامعي، وفي ظل التغيرات البيئية المتلاحقة والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، يحتاج

إلى توفير خدمات التوجيه والإرشاد التي تساعده على التوافق وتمدّه بمعلومات ومهارات تمكنه من زيادة تحصيله العلمي والتقدم الأكاديمي (وودبري وبارنز، 2010). فعلاج حالات التأخر الدراسي يتم من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي التي تساعد الطلاب المتعثرين دراسياً والعاديين في اختيار التخصص المناسب وكيفية تسجيل المواد والأسبقيات، واقتراح الحلول المناسبة التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم العلمية. ومن خلال ذلك، يبرز سؤال الدراسة الرئيسي: **ما واقع الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته بكلية التربية في جامعة بنغازي من وجهة نظر الطلاب؟** ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى إدراك الطلاب لواقع الإرشاد الأكاديمي في الكلية؟
2. ما هي أهم المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب للإرشاد الأكاديمي تعزى إلى متغيرات (النوع – المستوى الدراسي – التخصص)؟

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في تناولها أحد المواضيع البحثية المهمة، وهو الإرشاد الأكاديمي ودوره الحيوي في دعم الطلاب وتمكينهم من تحقيق أهدافهم الدراسية والمهنية بشكل فعال؛ حيث يُعد الإرشاد عملية أساسية تهدف إلى توجيه الطلاب نحو اتخاذ قرارات أكاديمية مناسبة تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، مما يعزز من قدراتهم على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية وتحدياتها (تيرويابوني، 2021). بالإضافة إلى ذلك، يساهم الإرشاد الأكاديمي في تقليل حالات التسرب الدراسي والارتباك الذي يواجهه الطلاب، عبر توفير معلومات واضحة وشاملة حول البرامج الأكاديمية، ومتطلبات التخرج، والخطط الدراسية، والإمكانات الوظيفية المستقبلية. ويكمن أحد الأدوار المهمة للإرشاد في التفاعل المستمر مع الطلاب، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم، واقتراح وسائل تحسين الأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للطلاب أثناء مسيرتهم الدراسية. كما أن وجود نوعية عالية من الإرشاد الأكاديمي يعزز من سمعة الكلية ويزيد من رضا الطلاب عن العملية التعليمية، وبالتالي يعكس مستوى الجودة في البيئة الجامعية بشكل عام (الجراح، 2007). وفي ظل التحديات والتغيرات التي يشهدها العالم في العصر الحديث، بات من الضروري أن تتبنى الكليات استراتيجيات حديثة وفعالة في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي، لضمان توافرها مع متطلبات الطلاب ومتغيرات سوق العمل (مانغوندو، 2022). لذا يتضح أن الإرشاد الأكاديمي ليس مجرد خدمة إضافية، بل هو عنصر أساسي يساهم في بناء جيل من الطلاب المزودين بالمعرفة، والمهارات، والثقة بالنفس، مما يحقق لهم النجاح الأكاديمي والمهني، ويدعم تطور المجتمع بشكل عام (العزري وآخرون، 2025).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد الأهداف التي يسعى الإرشاد الأكاديمي لتحقيقها داخل كلية التربية بجامعة بنغازي، بالإضافة إلى التعرف على معوقاته من وجهة نظر الطلاب. كما تركز على الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الاستفادة من خدمات الإرشاد، سواء كانت تتعلق بالجانب الإداري أو التقني أو التخصصي. ومن خلال ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الإرشاد الأكاديمي وزيادة وعي الطلاب بأهميته، بما يساهم في تعزيز تطورهم الأكاديمي والشخصي. بالإضافة إلى ذلك، تتطلع الدراسة إلى مقارنة النتائج وفقاً لمتغيرات مثل النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، لتمكين فهم شامل للظاهرة وتحليلها بشكل أكثر دقة. في النهاية، تتطلع الدراسة إلى دعم الإدارة الأكاديمية في الكلية من خلال توفير بيانات موثوقة يمكن أن تساهم في رسم سياسات أكثر فاعلية لتحسين الخدمات الإرشادية، وضمان تلبية احتياجات الطلاب بشكل يتوافق مع التغيرات الحديثة ومتطلبات سوق العمل، ويمكن تلخيص هدف الدراسة في التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية من حيث:

1. رضا الطلاب عن الخدمات الإرشادية.
2. فعالية التواصل ووضوح المهام الإرشادية.
3. تحديد أهم المعوقات التنظيمية والبشرية التي تحد من فعالية الإرشاد.

4. الكشف عن الفروق بين الطلاب وفق متغيرات الدراسة (النوع، التخصص، المستوى).

حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: واقع الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته.
2. حدود بشرية: طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم.
3. حدود مكانية: كلية التربية – جامعة بنغازي – ليبيا.
4. حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي (خريف 2025).

مصطلحات الدراسة:

1- الإرشاد الأكاديمي: الإرشاد الأكاديمي اصطلاحاً: هو عملية مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته وتوجيهه لاختيار أنسب الطرق سواء في تسجيل المواد أو التعامل مع المشكلات التي ربما تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة لحلها والتعامل معها وفقاً للظروف المتاحة والتعامل بمسئولية مع القضايا الأكاديمية التي تقابلها. وأيضاً هو العملية التي يتم من خلالها تقديم النصح والإرشاد للطالب الجامعي حول القضايا الأكاديمية على شكل معلومات واقتراحات وحلول لمختلف العوائق الأكاديمية، كما انها عملية مستمرة ومنظمة تقوم على التخطيط والتنسيق وتحديد الأهداف والتوجيه المتواصل للطلاب حتى يتم تخرجه من الجامعة. الإرشاد الأكاديمي إجرائياً: هو مجموعة من النشاطات والخدمات التي تقدمها كلية التربية بجامعة بنغازي لطلابها وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي والتي تهدف إلى دعمهم في مسيرتهم العلمية والتي تتضح من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب سواء الدرجة الكلية أو درجات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

مفهوم الإرشاد الأكاديمي

الإرشاد الأكاديمي يمثل عملية توجيهية تهدف إلى دعم الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية من خلال تقديم المساعدة والنصائح الملائمة لاحتياجاتهم. فهو يتعدى مجرد إمداد الطلاب بالمعلومات الأكاديمية، ليشمل بناء علاقة تفاعلية قائمة على الثقة والتفهم بين المرشد والطالب، بهدف توجيه الطالب نحو اتخاذ القرارات الصحيحة فيما يخص مساره الدراسي ومستقبله المهني. (Zaher, 2024) يُعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية تخطيط دقيق للبرامج الدراسية وتوجيه الطلاب لمراعاة قدراتهم وميولهم، إلى جانب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي الذي يعينهم على تجاوز التحديات والصعوبات الأكاديمية والنفسية التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية. كما يتجلى مفهومه في تفعيل قدرات الطلاب على بناء استراتيجيات فعالة للتعلم، وتعزيز مهارات حل المشكلات، وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات المستنيرة بناءً على تقييم شامل لاحتياجاتهم واهتماماتهم.

يُعد الإرشاد الأكاديمي بذلك أداة استراتيجية تُمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم الشخصية والأكاديمية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم ومستوى رضاهم عن العملية التعليمية (صخري وبن أفوير، 2021). من ناحية أخرى، تتنوع مداخل وفلسفات الإرشاد الأكاديمي حسب السياسات التعليمية والثقافات المختلفة، غير أن الهدف الأسمى يظل توفير بيئة داعمة تساهم في تمكين الطلاب من استثمار إمكاناتهم وتحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، مع مراعاة الظروف الفردية لكل طالب على حدة. لذا، فإن مفهوم الإرشاد الأكاديمي يتطلب من المؤسسات التعليمية تفعيل برامج ومنهجيات تركز على احتياجات الطلاب، مع تطوير قدرات المرشدين وتأهيلهم، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الدور الحيوي في البيئة الأكاديمية.

(Azri, et al., 2025)

تاريخ الإرشاد الأكاديمي

يعود تاريخ الإرشاد الأكاديمي إلى بدايات التعليم العالي، حيث كانت أولى محاولاته تتعلق بمساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب وتحقيق النجاح الأكاديمي، بدأ هذا المجال يظهر بشكل منظم في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مع تطور أنظمة التعليم وتزايد الحاجة إلى توجيه الطلاب بشكل علمي ومنهجي. في البداية، كان الإرشاد يقتصر على توجيه الطلاب فيما يتعلق بالانتقال من مرحلة الدراسة

الثانوية إلى الجامعة، ثم تطور ليشمل مجالات أوسع من الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي. مع نمو مفهوم الإرشاد الأكاديمي، برزت الحاجة إلى تدريب متخصص للمرشدين، وتطوير أدلة وإطار مؤسسي يُعنى بعمليات التوجيه والإرشاد داخل المؤسسات التعليمية. خلال العقود اللاحقة، شهد التاريخ تطورات تقنية وتربوية كبيرة أدت إلى اعتماد أساليب حديثة، مثل الإرشاد باستخدام أدوات تكنولوجية، وتكامل الإرشاد مع خطط التطوير الأكاديمي. ومع مرور الزمن، أصبحت الحاجة لسياسات واضحة وبرامج منظمة تُعنى بتنفيذ الإرشاد الأكاديمي، ليناسب التحولات المجتمعية والتحديات الجديدة التي يواجهها الطلاب، وتجلي ذلك في تنوع أنواع الإرشاد وتطوير أساليب التدريب، مع التركيز على أهمية بناء علاقة ثقة بين الطالب والمرشد. في السنوات الأخيرة، ومع تزايد الاهتمام بالتعليم الشامل والتنمية المستدامة، بات الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية لتحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز مهارات الطلاب في سوق العمل، وهو ما يؤكد أهمية تاريخية عريقة ممتدة تطورت عبر مراحل طويلة، وأصبحت من أسس استراتيجيات التعليم الحديثة لضمان مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (Woodberry & Barnes, 2010)

أنواع الإرشاد الأكاديمي

تعددت أنواع الإرشاد الأكاديمي بما يتماشى مع احتياجات الطلاب وظروفهم، إذ يُمكن تصنيفه إلى عدة أنواع رئيسية تؤدي جميعها دورًا هامًا في دعم الطلبة لتحقيق نجاحهم الأكاديمي والمهني. من أبرز هذه الأنواع الإرشاد الفردي، الذي يتم عبر لقاءات مباشرة بين الطالب والمرشد، حيث يُناقش فيها المشكلات الأكاديمية والشخصية، ويُقدم التوجيهات الملائمة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد الإرشاد الجماعي والذي يُعنى بتقديم برامج استهداف مجموعات من الطلاب بهدف تعزيز مهاراتهم وتوعيتهم بالمجالات الأكاديمية والمهنية، ويُسهم ذلك في بناء بيئة تعليمية داعمة ومتفاعلة.

كما يُعتبر الإرشاد المهني من الأنواع المهمة، فهو يربط بين الميول والقدرات الشخصية ومتطلبات سوق العمل، لِيُساعد الطلاب على اختيار تخصصاتهم ومساراتهم المهنية بشكل مدروس، (Stipanovic et al., 2017).

إلى جانب ذلك، يُستخدم الإرشاد عن بُعد كوسيلة حديثة تتناسب مع التحديات التي فرضتها التقنيات الرقمية، حيث يعتمد على الوسائل الإلكترونية لضمان استمرارية الدعم والإرشاد للطلاب في ظروف مختلفة. ويُبرز أيضًا الإرشاد التربوي كدور تكاملي يركز على تطوير الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب، من خلال برامج تهدف إلى تقوية الذات وتنمية مهارات التعامل مع الضغوط والصراعات النفسية. وتداخل هذه الأنواع يعكس تنوع استراتيجيات الإرشاد الأكاديمي، ويؤكد على أهمية دمجها بشكل فعال في بيئة الكلية، لضمان تقديم خدمة إرشادية متكاملة تفيد الطلاب في مسيرتهم الدراسية والمهنية، وتساعد على تعزيز أدائهم الأكاديمي واستقرارهم النفسي، بما يتوافق مع أهداف المؤسسات التعليمية في تنمية قدرات الطلبة وتحقيق التميز الأكاديمي.

أهداف الإرشاد الأكاديمي

تسعى الأهداف الأساسية للإرشاد الأكاديمي إلى تقديم الدعم اللازم للطلاب لمساعدتهم على تحقيق تطلعاتهم الأكاديمية والشخصية، من خلال توجيههم نحو الاختيارات الدراسية الملائمة لقدراتهم واهتماماتهم، وتطوير مهاراتهم في إدارة وقتهم ومسؤولياتهم الأكاديمية بشكل فعال. يُسهم ذلك في تعزيز مستويات التحصيل الدراسي وتقليل الشعور بالإحباط أو التشتت، مما ينعكس إيجابياً على مستقبلهم الأكاديمي والمهني. كما ويسعى الإرشاد بهدف تمكين الطلاب من التعرف على قدراتهم الذاتية وتنمية مهارات التفكير النقدي، والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات المتعلقة بمساراتهم الدراسية، مما يُسهم في بناء شخصية مستقلة وقادرة على مواجهة التحديات، (الحاتمي، 2020).

إضافة إلى ذلك، يُعدّ من أهدافه توجيه الطلاب للاستفادة من الفرص التدريبية والتطويرية داخل وخارج الجامعة، بما يعزز فرص إعدادهم لسوق العمل ويعزز من تنافسيتهم في المستقبل. من المهم أن يكون للإرشاد الأكاديمي دور فعال في الكشف المبكر عن الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب، والعمل على معالجتها من خلال برامج دعم مخصصة، لضمان استمرارية تحصيلهم الأكاديمي والانخراط الكامل في العملية التعليمية. بالتالي، فإن تحقيق هذه الأهداف يساهم في رفع مستوى جودة التعليم والارتقاء بمستوى الطالب الأكاديمي،

ويعزز من مكانة الجامعة كمؤسسة تعليمية رائدة تسعى باستمرار لتطوير آليات دعم الطلاب وتطوير قدراتهم، بما يتوافق مع متطلبات العصر والتطلعات التنموية للمجتمع.

دور المرشدين في تطوير البرامج الأكاديمية

يلعب المرشدين الأكاديميين دوراً في تعزيز جودة البرامج التعليمية عبر تقديم ملاحظات دقيقة ومتخصصة لتطوير المحتوى الأكاديمي وتكيفه مع احتياجات الطلاب المستجدين والقدامى على حد سواء. من خلال تقييم المناهج واستبيانات الرضا، ويسهم المرشدون في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج الحالية، مما يدفع الكلية لإجراء التعديلات الضرورية. كما يسهم المرشدون في تصميم برامج تطوير مهني، بهدف تحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات الحديثة، مع ضمان توافق البرامج مع معايير الجودة المحلية والعالمية. ويعتمد تطوير البرامج على استشارات دورية مع الطلاب وذوي الخبرة، بهدف تلبية تطلعاتهم ومتطلبات سوق العمل، مما يعزز من فعالية البرامج ويزيد من قدرتها على إعداد خريجين مؤهلين ومتوافقين مع المعايير الوطنية والدولية. كما يشارك المرشدون أيضاً في تنظيم ورش العمل والندوات التي تستهدف تحسين أداء الطلاب، وتوفير استشارات أكاديمية مستمرة لضمان استمرارية تطوير البرامج بما يتناسب مع التحولات العلمية والتكنولوجية. علاوة على ذلك، يضطلع المرشدون بدور رئيسي في توثيق ملاحظات الطلاب حول البرامج الدراسية، وتحليل نتائجها، بهدف تقديم توصيات قابلة للتنفيذ تساهم في تحسين مخرجات التعلم. إن مشاركة المرشدين في عمليات تصميم وتحديث البرامج يرسخ مفهوم الشراكة بين الكلية والمرشدين والطلاب، ويعزز من قدرة البرامج على الاستجابة الفعالة لاحتياجات المجتمع وسوق العمل، ولهذا فإن دعمهم في تطوير البرامج الأكاديمية يمثل أحد الركائز الأساسية لتحقيق الجودة والتنافسية على المستوى الوطني والدولي، والتي تسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على النجاح والتفوق الأكاديمي. (Aljohani, et al., 2023).

أصبحت أهمية أدوار المرشد الأكاديمي واضحة حين نتعرف على أثرها في تحسين الأداء الأكاديمي، وتقليل نسبة التسرب، ورفع مستوى رضا الطلاب عن خدمات الكلية. إذ يساهم الدور الفاعل للمرشد في تكوين علاقة ثقة واحترام متبادل، مما يعزز من استمرارية الطلاب واندماجهم في بيئة الجامعة. ومن الواضح أن نجاح برامج الإرشاد يتطلب وجود مرشدين مدربين ومؤهلين، يمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع التنوع الثقافي والاجتماعي بين الطلاب، ويكونون على دراية بأدوات التوجيه الحديثة والتقنيات الرقمية. تتطلب الأدوار الموكلة للمرشد الأكاديمي تنسيقاً وتكاملاً مع باقي جهات الكلية، لضمان تقديم خدمة إرشادية متكاملة تساهم في بناء شخصية الطالب وتطوير قدراته، مما يلزم على الكليات الاستثمار في تدريب وتطوير قدرات المرشدين، وتوفير بيئة عمل محفزة تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية. في النهاية، يتضح أن تحديد وتوضيح أدوار المرشد الأكاديمي هو عنصر أساسي لتحقيق النجاح المؤسسي، ويعد من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها منظومة التعليم العالي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وضمان جودة التعليم والتعلم (Alshamsi, & Mohebi, 2022).

تكنولوجيا المعلومات والإرشاد الأكاديمي

تنبؤاً لتكنولوجيا المعلومات مكانة مهمة في تطور خدمات الإرشاد الأكاديمي، حيث أفرزت ثورة المعلومات فرصاً واسعة لتحسين عمليات الدعم والتوجيه للطلاب، من خلال اعتماد نظم المعلومات الرقمية، أصبح بإمكان المرشدين الأكاديميين الوصول إلى قواعد بيانات شاملة تتعلق برسائل الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي واحتياجاتهم الشخصية، مما يعزز من كفاءة وخبرة التوجيه، كما تُتيح حلول تكنولوجيا المعلومات للطلاب التواصل مع المرشدين عبر منصات إلكترونية، وإجراء جلسات استشارية عن بعد، والاستفادة من أدوات تفاعلية تدعم قراراتهم الأكاديمية، إضافة إلى ذلك، فإن الأنظمة الإلكترونية تمكن الكليات من تتبع تقدم الطلاب بشكل مستمر، وتوفير تقارير تحليلية تساهم في تحديد المعوقات الأكاديمية والعمل على معالجتها بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

كما تساهم هذه التقنيات في تقليل التكاليف وتوفير الوقت، وتسهيل عملية تقييم الأداء وتطوير البرامج الإرشادية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، ومع تزايد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، يصبح من الضروري تدريب الكوادر الإرشادية على استخدام هذه الأدوات بكفاءة، فضلاً عن توعية الطلاب بأهمية الاستفادة من الموارد الرقمية في مسيرتهم الأكاديمية، وهكذا فإن دمج تكنولوجيا المعلومات في إطار الإرشاد الأكاديمي يعزز من قدرتها على تلبية الاحتياجات المتجددة للطلاب، ويضمن تقديم خدمة إرشادية أكثر شمولية ومرونة،

تواكب التطورات التكنولوجية وتسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وتحقيق الأهداف العامة للجهات التعليمية.

معوقات الإرشاد الأكاديمي

تعد معوقات الإرشاد الأكاديمي من أبرز التحديات التي تعيق تحقيق الأهداف المنشودة من برامج الإرشاد في المؤسسات التعليمية، وخاصة في كلية التربية التي تعتمد بشكل كبير على دعم الطلاب وتوجيههم لتحقيق أداء أكاديمي متميز.

ومن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي ضعف الوعي بأهميته بين الطلاب، حيث يفتقر العديد منهم لفهم دوره في تعزيز قدراتهم الأكاديمية والشخصية.

كما يواجه بعض الطلاب مقاومة نفسية أو اجتماعية تجاه اللجوء إلى خدمات الإرشاد، خوفاً من وصمهم أو اعتبارهم غير قادرين على التعامل مع مشكلاتهم بشكل مستقل، بالإضافة إلى ذلك، يشكل نقص الموارد المادية والبشرية أحد العوائق التي تحد من فعالية برامج الإرشاد، إذ تعد قلة عدد المرشدين الأكاديميين وعدم توفر التدريب الكافي من أبرز العوامل التي تقلل من جودة الخدمات المقدمة (Mangundu, 2022).

ومن جهة أخرى، تعيق الظروف التنظيمية ضعف التنسيق بين الكليات والجهات المعنية، بالإضافة إلى غياب الاستراتيجيات الواضحة لتنفيذ برامج الإرشاد وتطويرها باستمرار لمواجهة التحديات والمتغيرات المتطورة، كما أن ضعف الانتشار والتوعية بالدور الذي يلعبه المرشدون الأكاديميون يؤدي إلى قلة استفادة الطلاب من هذه البرامج، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي ورفاهيتهم النفسية.

لذلك، يتطلب معالجة هذه المعوقات العمل على رفع مستوى الوعي لدى الطلاب بأهمية الإرشاد ودوره في دعمهم، بالإضافة إلى تطوير الكوادر المؤهلة وتوفير الموارد اللازمة، فضلاً عن تنظيم برامج توعوية وتدريب مستمر للمرشدين لضمان تقديم خدمات فعالة تتناسب مع حاجات الطلاب، بهدف الحد من التحديات وتحقيق الأهداف المرجوة من الإرشاد الأكاديمي (Al-Saadi, & Al-Adawi, 2024).

سنذكر بعضاً من هذه المعوقات بشكل مفصل منها:

ضعف البنية التنظيمية:

تعدّ البنية التنظيمية الضعيفة واحدة من أبرز التحديات التي تواجه نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعات. غالباً ما تفتقد المؤسسات الأكاديمية إلى هيكل تنظيمي واضح يُحدّد الأدوار والمهام بشكل دقيق، مما يؤدي إلى تداخل الأدوار بين الإدارات المختلفة وعدم وضوح الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي على الوجه الأمثل.

نقص الكوادر المؤهلة:

يشكل نقص الكوادر المؤهلة عائقاً كبيراً في تقديم إرشاد أكاديمي فعال. فعلى الرغم من توافر عدد من الأفراد للعمل في هذا المجال، إلا أن الكثير منهم يفتقرون إلى التدريب الكافي والخبرة اللازمة للتعامل مع الطلاب وفهم احتياجاتهم وتوجيههم بشكل صائب.

عدم وضوح المهام:

من جانب آخر، يُعزى ضعف فعالية الإرشاد الأكاديمي إلى عدم وضوح المهام الموكلة للموجهين الأكاديميين. لا توجد أحياناً محددات واضحة لما يُنتظر من الموجه، سواء في مساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية أو تقديم الدعم في التحديات الأكاديمية. هذا الغموض يؤدي بالتالي إلى عدم استغلال الموارد البشرية بكفاءة.

تعقيدات التواصل بين الطلاب والموجهين (غياب قنوات تواصل فعّالة):

تعدّ قنوات التواصل غير الكافية أو الغائبة بشكل جزئي بين الطلاب والموجهين من معوقات الإرشاد، حيث يواجه العديد من الطلاب صعوبة في الوصول إلى الموجهين في الوقت المناسب بسبب عدم توفر منصات مناسبة للتواصل المباشر.

ضعف الوعي الثقافي:

يساهم ضعف الوعي الثقافي لدى بعض الموجهين في خلق فجوة بين الطلاب والإرشاد المُقدّم، فعدم فهم الديناميات الثقافية والاجتماعية التي يعيشها الطلاب قد يؤثر سلباً على فعالية التوجيه، حيث قد لا يشعر الطلاب بأن موجههم يقدم لهم الدعم المطلوب بطريقة متوافقة مع احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية.

مشكلات توفير الموارد اللازمة (نقص الموارد التقنية الحديثة):

تعتبر الموارد التقنية من الدعائم الأساسية للإرشاد الأكاديمي المعاصر، غير أن نقص هذه الموارد أو تدني جودتها يؤثر سلبًا على أداء الموجهين، فغياب الأدوات التكنولوجية المتطورة يحول دون التواصل الفعال بين الجهات المعنية ويوهن من فاعلية البرامج الموجهة لدعم الطالب.

قلة الدعم المالي:

نقص الدعم المالي يُعدّ من العوامل الجوهرية المؤثرة في معوقات الإرشاد الأكاديمي. دون تمويل كافٍ، تجد المؤسسات صعوبة في توفير الموارد البشرية المدربة والتقنيات اللازمة لدعم الطلاب، مما يعيق تحقيق أهداف الإرشاد بكفاءة.

تأثير العبء الدراسي على الإرشاد (تزايد عدد الطلاب مقارنة بالموجهين):

الشعور بالضغط الشديد من كثرة عدد الطلاب مقارنة بعدد الموجهين المتاحين يُعدّ من الظواهر الملحوظة في الجامعات. يؤدي ذلك إلى تضائل قدرة الموجهين على تقديم الإرشاد الفردي والمتخصص، حيث يكون لكل موجه عدد كبير من الطلاب الذين يحتاجون إلى توجيهات متنوعة وفردية.

زيادة المهام الأكاديمية على الموجهين:

تراكم المهام الأكاديمية على عاتق الموجهين، سواء كانت إدارية أو تدريسية، يشكل عائقًا في تقديم إرشاد فعّال. حينما تُضاف مسؤوليات التدريس والبحث إلى مسؤوليات الإرشاد، يعاني الموجهون من ضغوطات شديدة تؤثر على نوعية الإرشاد المقدم للطلاب.

النماذج العالمية في الإرشاد الأكاديمي

تُعد النماذج العالمية في الإرشاد الأكاديمي من أهم المراجع التي يمكن الاستفادة منها لتحسين ممارسات الإرشاد في الجامعات المحلية، اعتمدت العديد من الدول على نماذج مبتكرة تتسم بمرونتها وبتنوع أساليبها وفقًا لبيئاتها التعليمية والثقافية، من بين هذه النماذج نموذج «المرشد الموجه» الذي يُركز على تقديم التوجيه الشخصي والنفسي للطلاب، حيث يعتمد على علاقة تراكمية من الدعم المستمر، لتعزيز قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمساراتهم الأكاديمية والمهنية. كما يُعرف نموذج «المعهد المتكامل» الذي يدمج بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي والاجتماعي، بهدف تقديم خدمة متكاملة تسهم في تنمية مهارات الطلاب وتخفيف ضغوطات الدراسة، أما نموذج «المرشد المفتوح»، الذي يعتمد على تقنيات الحوار المفتوح والتواصل الإلكتروني، فيعتمد على تيسير وصول الطلاب إلى المراجع والمصادر من خلال التكنولوجيا، مع تعزيز العلاقة بين الطالب والمرشد عبر الوسائط الرقمية، وتتيح النماذج الحديثة أيضًا استخدام التكنولوجيا، كبرامج إدارة التعلم والأنظمة الرقمية، لتمكين الطلاب من الحصول على الإرشاد بشكل مرّن ومتواصل.

يعكس اعتماد هذه النماذج العالمية نجاحًا في تحسين الأداء الأكاديمي، وتقليل معدلات الانقطاع، وتعزيز رضا الطلاب، كما يُبرز أهمية تبني استراتيجيات مرنة تتلاءم مع احتياجات الطلاب وظروفهم، النظر في تجارب تلك النماذج يساهم في تطوير آليات الإرشاد في بيئتنا الجامعية، ويعزز من قدرات المرشدين على تقديم خدمات نوعية ومتجددة تواكب العصر، مما يساهم في رفع فعالية الإرشاد الأكاديمي وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

استراتيجيات تحسين الإرشاد الأكاديمي

تعد استراتيجيات تحسين الإرشاد الأكاديمي من العوامل الأساسية لضمان فاعليته وتأثيره الإيجابي على الطلاب. يُمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الأكاديميين تركز على مهارات الاستماع الفعّال، والتواصل الفعّال، وتقديم النصائح الملائمة لاحتياجات الطلاب المختلفة. كما يُعد تفعيل استخدام التكنولوجيا من أهم الوسائل الحديثة التي تُسهّل عملية التواصل والمتابعة المستمرة، مثل تطبيقات الحوسبة السحابية وأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية التي تتيح للطلاب الوصول إلى المعلومات والخدمات بسهولة ويُسر، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية لتعزيز الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي وتطوير مهارات الطلاب ذات العلاقة بصنع القرار الأكاديمي، ويجب أن تتسم الاستراتيجيات المختارة بالمرونة لتتناسب مع مختلف ظروف الطلاب واحتياجاتهم النموذجية، مع توفير بيئة داعمة تُمكن الطالب من التعبير عن مشاكله والتحديات التي تواجهه، وتكمن أهمية قياس فعالية هذه الاستراتيجيات عبر تقييمات دورية لرضا الطلاب ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، بهدف تعديل وتحسين البرامج بشكل مستمر، إضافة إلى ذلك، يُعد إشراك أسر الطلاب في عمليات الإرشاد الأكاديمي من الأمور الفاعلة في تعزيز الدعم النفسي والمعنوي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل احتمالات الإحباط أو الانسحاب من الدراسة. بشكل عام، تعتبر

استراتيجيات تحسين الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية لتعزيز جودة التعليم ورفاهية الطلاب، وتوفير بيئة أكاديمية محفزة للابتكار والتميز العلمي. (Tiroyabone, 2021)

تحديات البيئة الجامعية ومتطلبات العصر، لضمان تهيئة جيل قادر على مواجهة التحديات والمساهمة بفعالية في المجتمع.

الدراسات السابقة:

1- دراسة المخ والفزاني (2023) بعنوان واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بالجامعة الاسمرية زليتين، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي، من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية بالجامعة الاسمرية ومدى مساهمته في حل المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب، على عينة من (800) طالب وطالبة، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثين، وأسفرت النتائج عن أن مستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلاب في المستوى المتوسط، وأن مساهمة الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات مستوى مرتفع والعلاقة بينهما هي طردية

2-دراسة سويلم، و صافي (2025)، بعنوان واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرادة دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة دور ليسانس، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة من خلال معرفة مستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة والفروق في ضوء متغيري النوع والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام استبيان من تصميم الباحثان على عينة من (219) طالب وطالبة وأظهرت النتائج مستوى الإرشاد الأكاديمي لدى العينة متوسط، ولا توجد فروق داله تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.

3- دراسة شلدان، وأرحيم (2019) واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية، دراسة حالة الجامعة الإسلامية- غزة، هدفت الدراسة التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة من (285) طالب وطالبة وأسفرت النتائج أن واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد مرتفع، ولا توجد فروق تعزى لمتغير النوع بينما توجد فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

4- دراسة محمد (2020)، واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة قوامها (70) طالب وطالبة من مستويات دراسية مختلفة، وأشارت النتائج مستوى مرتفع للإرشاد الأكاديمي، وأن طلاب المستويات المتقدمة أكثر رضا من أقرانهم المبتدئين.

5- دراسة الضبع، وعباس (2023) بعنوان واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الطلاب والتعرف على الفروق بين النوع (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) والمستوى الدراسي (الأول/ الثالث)، وتكونت عينة الدراسة من (495) طالب وطالبة وتم استخدام استبيان من تصميم الباحثين، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيري النوع والتخصص، ووجود فروق داله تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الأول.

6- دراسة عبد الله (2013)، بعنوان، واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات دراسة استطلاعية للآراء من طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطلاب نحو خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث، على عينة من (780) طالب وطالبة وأسفرت النتائج اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي كان متدياً، وأن هناك فروق بين الطلاب المبتدئين والمتقدمين وذلك لصالح الطلاب المتقدمين.

7- دراسة أبو شاور (2018) بعنوان مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي والكشف عن أهم المشكلات التي تعترضه من عدة محاور مختلفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر

المشكلات حدة التي تعترض عملية الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب هي عملية التسجيل، يليها الجدول الدراسي، ثم المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي، وأيضاً أكثر المشكلات حدة هي المتعلقة بالطلاب انفسهم، وكشفت أيضاً نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى إلى المستوى الدراسي وذلك لصالح المستوى الدراسي الأول،

8- دراسة عبدالله (2020) بعنوان قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب بشرونة من وجهة نظر الطلبة، وهفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب على عينة من (285) طالب وطالبة ومن تخصصات مختلفة وأشارت النتائج أن مستوى الإرشاد الأكاديمي كان مرتفع وأن هناك فروق داله احصائيا في الفروق بين الطلاب في مستوى الإرشاد الأكاديمي ولصالح الذكور وعدم وجود فروق بين الطلاب بحسب التخصص (علمي/ادبي).

9- دراسة المرزوقي، والظفيري، والعازمي (2025) بعنوان الإرشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق الاهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدرکه الطلبة والكشف عن الفروق في تقدير الطلبة للإرشاد الأكاديمي حسب النوع والتخصص، حي تكونت العينة من (394) طالب وطالبة، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثين، واسفرت النتائج عن أن هناك ارتفاع في مستوى تقدير الطلاب للإرشاد الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الإرشاد الأكاديمي تعزى إلى النوع.

10- دراسة التكري (2024) بعنوان الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي والفروق بينهما وفق متغيري النوع والتخصص على عينة من (216) طالب وطالبة، وتم استخدام استبيان من تصميم الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي مرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي يعزى الى النوع (ذكور/إناث) او التخصص (علمي/أدبي).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات التي تم ذكرها تهدف إلى معرف مستوى رضا الطلاب على خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم وقد شملت العينات ذكور وإناث وأيضاً تخصصات مختلفة (أدبي/علمي) وأيضاً مستويات دراسية مختلفة (مبتدئين/ ومتقدمين) بينما اختلفت نتائج هذه الدراسات أحياناً واتفقت أحياناً أخرى، فمستوى رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم جاء في المتوسط في دراسة كلاً من المخ والفزاني (2023)، ودراسة سويلم وصافي (2025).

بينما جاء منخفض في دراسة كلاً من الضبع وعباس (2023)، ودراسة عبد الله (2013). وأيضاً جاء مرتفعاً في دراسة كلاً من شلدن وإرحيم (2019)، ودراسة محمد (2020)، ودراسة عبد الله (2020)، ودراسة المرزوقي والظفيري والعزمي (2025)، ودراسة التكري (2024).

وبالنسبة للفروق بين النوع (ذكور/إناث) في مقدار الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لهم لم تكن هناك فروق بين النوع وذلك في معظم الدراسات التي تم ذكرها وهي دراسة كلاً من سويلم وصافي (2025)، وشلدن وإرحيم (2019)، والضبع وعباس (2023)، والمرزوقي والظفيري والعازمي (2025)، والتكري (2024)، بينما كانت هناك فروق بين النوع في مدى رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي كما جاء في دراسة واحدة فقط وهي دراسة عبد الله (2020) وذلك لصالح الذكور.

وبالنسبة للفروق بين الطلاب في مستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والتي تعزى لمتغير التخصص لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير التخصص وكما جاء في دراسة كلاً من سويلم وصافي (2025)، ودراسة الضبع وعباس (2023)، ودراسة عبد الله (2020)، ودراسة التكري (2024)، بينما كانت هناك فروق في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص كما جاء فقط في دراسة شلدن وإرحيم (2019) لصالح التخصص الادبي.

وبالنسبة للفروق بين الطلاب في مستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والتي تعزى لمتغير (المبتدئين/ والمتقدمين) كانت هناك فروق داله كما جاء في دراسة كلاً من محمد (2020) وذلك لصالح المستويات المتقدمة، ودراسة الضبع وعباس (2023) وذلك لصالح المبتدئين، ودراسة عبد الله (2013) وذلك لصالح المتقدمين، ودراسة أبو شاور (2018) وذلك لصالح المبتدئين

الدراسة الميدانية:

1. منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لوصف الظاهرة وتحليل أبعادها ومعوقاتها.

2. مجتمع الدراسة:

جميع طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي.

3. العينة:

عينة عشوائية طبقية (حسب التخصص والسنة الدراسية).

4. خصائص عينة الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى عرض الخصائص الديموغرافية والأكاديمية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي، وذلك من خلال وصفهم حسب متغيرات النوع، والقسم العلمي، والتخصص، والفصول، والفصل الدراسي، بما يساهم في تكوين صورة واضحة عن طبيعة العينة، ويساعد في تفسير نتائج الدراسة في ضوء هذه الخصائص.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب النوع:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب النوع لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي

النوع	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	21	5.0
أنثى	397	95.0
المجموع	418	100.0

يتضح من الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة بنغازي، حيث بلغت نسبتهن (95.0%)، مقابل نسبة منخفضة للطلاب الذكور بلغت (5.0%). ويُعزى هذا التفاوت إلى طبيعة الكلية وتخصصاتها، التي تشهد إقبالاً أكبر من الإناث، وهو ما انعكس على توزيع العينة حسب النوع.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب القسم العلمي

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب القسم العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي

القسم العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
اللغة العربية	39	9.3
اللغة الإنجليزية	49	11.7
العلوم التربوية والنفسية	125	29.9
التربية الفنية	30	7.2
الحاسوب	41	9.8
الفيزياء	10	2.4
الأحياء	102	24.4
الرياضيات	22	5.3
المجموع	418	100.0

يوضح الجدول (2) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانت من قسم العلوم التربوية والنفسية بنسبة (29.9%)، يليه قسم الأحياء بنسبة (24.4%)، في حين سجل قسم الفيزياء أقل نسبة بلغت (2.4%).

ويعكس هذا التوزيع تنوع التخصصات العلمية داخل كلية التربية بجامعة بنغازي، مع تركيز ملحوظ في الأقسام ذات الطابع التربوي، بما يتلاءم مع طبيعة الكلية ورسالتها الأكاديمية.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأقسام العلمية	175	41.9
الأقسام الأدبية	243	58.1
المجموع	418	100.0

يبين الجدول (3) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الأقسام الأدبية بنسبة (58.1%)، مقارنة بالأقسام العلمية بنسبة (41.9%)، مما يعكس ميلاً أكبر للطلاب نحو التخصصات الأدبية ضمن كلية التربية بجامعة بنغازي.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب الفصول

جدول (4): توزيع أفراد العينة حسب الفصول الدراسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي

الفصول الدراسية	التكرار	النسبة المئوية (%)
فصول مبتدئة	109	26.1
فصول متقدمة	309	73.9
المجموع	418	100.0

يوضح الجدول (4) أن معظم أفراد العينة يدرسون في الفصول المتقدمة بنسبة (73.9%)، في حين يدرس 26.1% فقط في الفصول المبتدئة، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب يمتلكون خبرة أكاديمية كافية لتقييم واقع الإرشاد الأكاديمي.

خامساً: توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي التفصيلي

جدول (5): توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الفصل الأول	17	4.1
الفصل الثاني	5	1.2
الفصل الثالث	55	13.2
الفصل الرابع	32	7.7
الفصل الخامس	91	21.8
الفصل السادس	99	23.7
الفصل السابع	34	8.1
الفصل الثامن	50	12.0
الفصل التاسع فما فوق	35	8.4
المجموع	418	100.0

يبين الجدول (5) أن غالبية أفراد العينة يتركزون في الفصلين الخامس والسادس بنسبة (21.8%) و(23.7%) على التوالي، مما يدل على أن معظم طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي في مستويات دراسية متقدمة نسبياً، الأمر الذي يعزز قدرتهم على تقديم تصورات واقعية ودقيقة حول واقع الإرشاد الأكاديمي موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام استبيان من إعداد الباحث بهدف التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية وأهم المعوقات التي تواجه العملية الإرشادية من وجهة نظر الطلاب، وقبل البدء في تصميم الاستبيان تم الاطلاع على مجموعة مقاييس واستبيانات تتعلق بنفس المشكلة في أماكن أخرى مثل: الاستبيانات المستخدمة في دراسة كلاً من عبد الله (2013)، و دراسة أبو شاور (2018)، و دراسة شلدن وإرحيم (2019)، ودراسة عبد الله (2020)، ودراسة محمد (2020)، ودراسة الضيع وعباس (2023)، ودراسة المخ والفزاني (2023)، ودراسة التكري (2024). ، ودراسة سويلم وصافي (2025)، ودراسة المرزوقي والظفيري والعزمي (2025).

الاستبيان المعد في الدراسة:

في البداية تم اعداد الاستبيان في شكله المبدئي وعرضه على مجموعة من المحكمين وخبراء في المجال النفسي والقياس النفسي حيث تم إنشاء مفردات الاستبيان هي (76) مفردة وبعد عرضه على المحكمين والاختدا بأرائهم تم حذف عدد (22) ليصبح المقياس عدد مفرداته (54)، ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية وحذف المفردات الضعيفة وذات الارتباطات المتدنية وأصبح الاستبيان شكله كالتالي:

1. **المجال الأول:** مجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، ويضم (11) مفردة (ومفرداته كلها سالبة من 11-1).
 2. **لمجال الثاني:** التواصل في الإرشاد الأكاديمي، ويضم (11) مفردة (ومفرداته كلها موجبة من 12-22).
 3. **المجال الثالث:** معوقات الإرشاد الأكاديمي، ويضم أربعة ابعاد فرعية (ومفرداته كلها سالبة) وهي كالتالي:
 - أ- **البعد الأول:** معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي، ويضم (12) مفردة (ومفرداته سالبه من 23-34).
 - ب- **(2)- البعد الثاني:** معوقات مرتبطة بالطلاب، ويضم (6) مفردات (ومفرداته سالبه من 35-40).
 - ت- **(3)- البعد الثالث:** معوقات مرتبطة بالخطة والجدول الدراسي، ويضم (7) مفردات (ومفرداته سالبه من 41-47).
 - ث- **(4)- البعد الرابع:** معوقات فنية وإدارية، ويضم (7) مفردات (ومفرداته سالبة من 48-54).
- وتصحح العبارات كالتالي:** العبارات الموجبة موافق جداً تأخذ 5، و موافق تأخذ 4، ومحاييد تأخذ 3، وغير موافق 2، وغير موافق جداً تأخذ 1، اما العبارات السالبة تصحح عكس ذلك.

-الصدق والثبات: ثبات أداة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها 42 طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة بنغازي، وذلك بهدف اختبار صلاحية الاستبيان وموثوقيته قبل تطبيقه على عينة الدراسة الرئيسية. بعد جمع الاستجابات، تم تحليل الثبات الداخلي للفقرات والمجالات والأبعاد باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وهو مؤشر على مدى الاتساق الداخلي للفقرات وقدرة الاستبيان على قياس المتغيرات المستهدفة بشكل موثوق.

الجدول (6) العام لمعاملات الثبات الداخلي للمجالات والأبعاد

معامل ألفا كرونباخ (α)	عدد المفردات	البعد / الفئة	المجال
0.823	11	المجال الأول: الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	المجال الثالث: معوقات الإرشاد الأكاديمي
0.890	11	المجال الثاني: التواصل في الإرشاد الأكاديمي	
0.819	12	البعد الأول: معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي	
0.808	6	البعد الثاني: معوقات مرتبطة بالطلاب	
0.745	7	البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالخطة والجدول الدراسي	
0.733	7	البعد الرابع: مشكلات فنية وإدارية	
0.868	32	المجال الثالث ككل	

يوضح الجدول (6) مستوى الثبات الداخلي لكل مجال وأبعاده، حيث يظهر أن أعلى ثبات كان في المجال الثاني (التواصل) $\alpha = 0.890$ ، بينما جاءت بعض أبعاد المجال الثالث أقل مستوى مثل البعد الرابع (مشكلات فنية وإدارية) $\alpha = 0.733$ ، ما يشير إلى وجود بعض المفردات الضعيفة نسبياً. المجال الثالث ككل حافظ على مستوى جيد من الثبات ($\alpha = 0.868$) رغم تنوع أبعاده وعدد المفردات الكبير.

تفصيل كل مجال وأبعاده:

المجال الأول:

الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي:

بلغ معامل الثبات العام لمجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والذي يضم (11) فقرة قيمة مرتفعة بلغت ($\alpha = 0.823$)، وتشير هذه القيمة إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين مفردات المجال. ويعرض الجدول التالي معاملات الارتباط المصحح بين كل مفردة والمجال الكلي، إضافة إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ في حال حذف المفردة.

جدول رقم (7): معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي معامل الثبات العام للمجال: 0.823

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة
1	0.342	0.821
2	0.585	0.800
3	0.481	0.812
4	0.638	0.798
5	0.588	0.799
6	0.637	0.794
7	0.564	0.802
8	0.655	0.797
9	0.419	0.816
10	0.063	0.839
11	0.431	0.814

أظهرت النتائج جدول (7) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين (0.063) و(0.655)، وهي معاملات دالة ومقبولة إحصائياً باستثناء الفقرة رقم (10) التي ظهر أن معامل ارتباطها منخفض جداً. كما يتضح من قيم "ألفا إذا حُذفت" المفردة أن حذف المفردة (10) يرفع معامل الثبات من (0.823) إلى (0.839)، مما يشير إلى ضعف اتساقها الداخلي مقارنةً ببقية المفردات. وبشكل عام، تُعد مفردات المجال جيدة باستثناء المفردة رقم (10) التي تحتاج إلى مراجعة أو إعادة صياغة.

المجال الثاني:

التواصل في الإرشاد الأكاديمي:

بلغ معامل الثبات العام لمجال التواصل في الإرشاد الأكاديمي، والذي يضم (11) مفردة، قيمة مرتفعة بلغت ($\alpha = 0.890$)، وتشير هذه القيمة إلى مستوى ممتاز من الاتساق الداخلي بين فقرات المجال. ويعرض الجدول التالي معاملات الارتباط المصحح بين كل مفردة والمجال الكلي، إضافة إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ في حال حذف المفردة.

جدول رقم (8): معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مجال التواصل في الإرشاد الأكاديمي معامل الثبات العام للمجال: 0.890

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة
12	0.394	0.894
13	0.508	0.888
14	0.754	0.872
15	0.766	0.872
16	0.741	0.873
17	0.696	0.878
18	0.559	0.884
19	0.701	0.875
20	0.569	0.883
21	0.792	0.871
22	0.398	0.895

أظهرت النتائج جدول (8) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين 0.394 و0.792، وهي معاملات دالة ومقبولة إحصائياً، وتشير إلى أن جميع المفردات مرتبطة بشكل جيد بالمجال. أعلى المفردات ارتباطاً بالمجال هي المفردات (14، 15، 16، 17، 19، 21)، بينما أقل المفردات ارتباطاً هي المفردتان (12 و22)، لكنها لا تزال ضمن الحد المقبول (>0.30). كما توضح قيم "ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة" أن حذف أي مفردة لا يؤدي إلى زيادة ملحوظة في الثبات العام، مما يؤكد أن جميع المفردات متماسكة وموثوقة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مفردات هذا المجال جيدة وذات جودة عالية، ولا حاجة لحذف أي مفردة.

المجال الثالث:

معوقات الإرشاد الأكاديمي

يتناول هذا المجال معوقات الإرشاد الأكاديمي ويهدف إلى التعرف على العوامل التي تحد من فعالية الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب. ويتكون هذا المجال من أربعة أبعاد كما يلي:

1. البعد الأول: معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي (مفردات 23 – 34)
2. البعد الثاني: معوقات مرتبطة بالطلاب (مفردات 35 – 40)

3. البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالخطة والجدول الدراسي (مفردات 41 – 47)
4. البعد الرابع: مشكلات فنية وإدارية (مفردات 48 – 54)
- وفيما يلي عرض لكل بعد على حدة مع جدول معاملات الثبات لكل فقرة وتعليق تحليلي بعد الجدول.
- البعد الأول: معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي (مفردات 23 – 34)
- بلغ معامل الثبات العام للبعد الأول ($\alpha = 0.819$)، مما يشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين مفردات هذا البعد.

جدول رقم (9): معاملات الاتساق الداخلي لمفردات البعد الأول (معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي)

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت الفقرة
23	0.431	0.809
24	0.175	0.832
25	0.323	0.818
26	0.456	0.807
27	0.676	0.785
28	0.271	0.824
29	0.446	0.807
30	0.628	0.792
31	0.461	0.806
32	0.583	0.797
33	0.598	0.795
34	0.675	0.785

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين 0.175 و0.676. المفردة 24 جاءت منخفضة جداً مقارنة بقيية المفردات، حيث إن حذفها يزيد معامل الثبات من (0.819) إلى (0.832)، مما يشير إلى ضعف نسبي في انسجامها مع البعد. أما بقية الفقرات فمرتبطة جيداً بالبعد وذات جودة عالية، وخاصة الفقرات (27، 30، 32، 33، 34). لذلك يُنصح بمراجعة صياغة الفقرة 24 لتحسين انسجامها مع البعد، مع الإبقاء على جميع الفقرات الأخرى.

البعد الثاني: معوقات مرتبطة بالطلاب (فقرات 35 – 40)

بلغ معامل الثبات العام للبعد الثاني ($\alpha = 0.808$)، مما يشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين مفردات هذا البعد.

جدول رقم (10): معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (معوقات مرتبطة بالطلاب)

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة
35	0.495	0.796
36	0.653	0.759
37	0.675	0.753
38	0.685	0.752
39	0.373	0.817
40	0.536	0.785

يتضح من الجدول (10) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين 0.373 و0.685، وهي معاملات جميعها مقبولة ودالة إحصائياً. أعلى المفردات ارتباطاً بالبُعد هي المفردات (36، 37، 38)، بينما جاءت المفردة 39 الأقل ارتباطاً، لكنها لا تزال ضمن الحد المقبول (>0.30).

كما تشير قيم "ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة" إلى أن حذف أي مفردة لن يؤدي إلى زيادة كبيرة في الثبات العام، مما يؤكد أن جميع المفردات متماسكة وموثوقة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مفردات هذا البُعد مناسبة وذات جودة جيدة، مع متابعة الفقرة 39 للتأكد من وضوحها وصياغتها.

البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالخطة والجدول الدراسي (فقرات 41 – 47)
بلغ معامل الثبات العام للبُعد الثالث ($\alpha = 0.745$)، وهو مستوى مقبول من الاتساق الداخلي بين مفردات هذا البعد.

جدول رقم (11): معاملات الاتساق الداخلي لمفردات البعد الثالث (معوقات مرتبطة بالخطة والجدول الدراسي)

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة
41	0.340	0.739
42	0.333	0.741
43	0.491	0.708
44	0.581	0.686
45	0.515	0.702
46	0.681	0.660
47	0.293	0.753

يتضح من الجدول (11) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين 0.293 و0.681، وهي معاملات مقبولة، إلا أن الفقرة 47 جاءت الأقل ارتباطاً، وكذلك المفردات (41 و42) نسبياً، مما يشير إلى ضعف نسبي في انسجامها مع البُعد، كما تظهر قيم "ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة" أن حذف الفقرة 47 يزيد معامل الثبات من (0.745) إلى (0.753)، مما يؤكد أنها مفردة ضعيفة نسبياً مقارنة ببقية المفردات. أما بقية المفردات فمرتبطة بشكل جيد بالبُعد، وبناءً على ذلك، يُنصح بمراجعة صياغة المفردات 41، 42، 47 لتحسين وضوحها وملاءمتها مع البُعد، مع الإبقاء على جميع المفردات الأخرى.

البعد الرابع: مشكلات فنية وإدارية (فقرات 48 – 54)
بلغ معامل الثبات العام للبُعد الرابع ($\alpha = 0.733$)، وهو مستوى مقبول من الاتساق الداخلي بين مفردات هذا البُعد.

جدول رقم (12): معاملات الاتساق الداخلي لمفردات البعد الرابع (مشكلات فنية وإدارية)

رقم المفردة	معامل الارتباط المصحح مع الدرجة الكلية	ألفا كرونباخ إذا حُذفت الفقرة
48	0.421	0.707
49	0.424	0.707
50	0.548	0.677
51	0.454	0.700
52	0.615	0.658
53	0.082	0.775
54	0.587	0.668

يتضح من الجدول (12) أن معاملات الارتباط المصحح بين المفردات والدرجة الكلية تراوحت بين 0.082 و0.615، وهي معاملات مقبولة إلى حد كبير، إلا أن المفردة 53 جاءت منخفضة جداً (0.082)، مما يشير إلى ضعف ارتباطها بالبُعد مقارنةً ببقية المفردات. كما تظهر قيم ألفا كرونباخ إذا حُذفت المفردة 53 يزيد معامل الثبات من (0.733) إلى (0.775)، مما يؤكد ضعفها النسبي. أما بقية المفردات فهي قوية ومرتبطة جيداً بالبُعد، وخاصة المفردات (50، 52، 54)، وبناءً على ذلك، تم حذف المفردة الضعيفة مع الإبقاء على جميع المفردات الأخرى.

الثبات العام للمجال الثالث

بلغ معامل الثبات العام للمجال الثالث ($\alpha = 0.868$)، مما يشير إلى مستوى جيد جداً من الاتساق الداخلي بين جميع مفردات المجال، ويعكس موثوقية عالية للأداة البحثية المستخدمة في قياس معوقات الإرشاد الأكاديمي.

البعد الأول: (23 – 34) معظم المفردات متماسكة ومرتبطة جيداً بالبُعد، مع ضعف نسبي في المفردة 24، حيث يظهر معامل ارتباط منخفض (0.175) وزيادة ألفا عند حذفها إلى 0.871، مما أستخدمي حذفها.

البعد الثاني: (35 – 40) المفردات مرتبطة بالبُعد بشكل جيد، مع المفردة 39 الأقل ارتباطاً، لكنها ضمن الحد المقبول (>0.30).

البعد الثالث: (41 – 47) المفردات مرتبطة بشكل معتدل بالبُعد، مع ضعف نسبي في الفقرات 41، 42، و47، حيث تظهر معاملات ارتباط منخفضة نسبياً.

البعد الرابع: (48 – 54) معظم المفردات قوية ومرتبطة بالبُعد، إلا أن المفردة 53 جاءت ضعيفة جداً (0.082)، وزيادة ألفا عند حذفها إلى 0.867 تؤكد ضعفها النسبي.

بشكل عام، تشير نتائج تحليل الثبات إلى أن معظم مفردات مجال معوقات الإرشاد الأكاديمي متماسكة وموثوقة، مع بعض الفقرات التي تحتاج إلى مراجعة أو إعادة صياغة لتحسين وضوحها وملاءمتها للأبعاد التي تنتمي إليها. ويمكن الاعتماد على هذا المجال في الدراسات التحليلية والبحثية المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، مع مراعاة تحسين بعض المفردات المحددة.

-ومن خلال تلك النتائج تم الأخذ في الاعتبار المفردات الضعيفة وعددها (4) مفردات وتم حذفها، وبهذا يصبح عدد مفردات الاستبيان بعد الحذف (50) مفردة موزعه كالتالي:

1- تم حذف من المجال الأول المفردة رقم (10) ليصبح عدد مفرداته بعد الحذف (10) مفردات.
3- المجال الثاني كما هو (11) مفردة

3-تم حذف من المجال الثالث التالي:

1- البعد الأول المفردة رقم (24) ليصبح العدد بعد الحذف (11) مفردة.
2- البعد الثاني كما هو لم يحذف منه شيء (6)

3- تم حذف من البعد الثالث المفردة رقم (47) ليصبح العدد بعد الحذف (6) مفردات
4-تم حذف من البعد الرابع المفردة رقم (53) ليصبح العدد بعد الحذف (6) مفردات.

نتائج الدراسة:

المحك المعتمد لتحديد مستويات الاستجابة، لتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالاتجاهات والتواصل والمعوقات في الإرشاد الأكاديمي، تم اعتماد محك لتحديد مستويات الاستجابة وفق المتوسط الحسابي لكل عبارة أو بعد من استبانة ليكرت الخماسية، وقد ساعد هذا المحك على تصنيف النتائج إلى مستويات منخفضة – متوسط – مرتفع، مما يسهل فهم درجة الاتفاق أو الرفض لدى الطلاب تجاه كل عنصر من عناصر الدراسة وطريقة حساب المحك كالتالي:

يتم تقسيم مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة إلى ثلاثة مستويات رئيسية بناءً على نطاق المتوسط الحسابي، كالتالي:

جدول (13): المحك المعتمد لتصنيف مستويات الاستجابة

المستوى	نطاق المتوسط الحسابي	التفسير
منخفض	1.00 – 2.33	يشير إلى رفض أو تقييم سلبي نسبياً للعبارة أو البعد
متوسط	2.34 – 3.67	يشير إلى تقييم محايد أو متوسط للعبارة أو البعد
مرتفع	3.68 – 5.00	يشير إلى قبول أو تقييم إيجابي نسبياً للعبارة أو البعد

وبناءً على هذا المحك، تم الحكم على المستويات لجميع نتائج الدراسة، سواء المتعلقة بالاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، أو التواصل، أو المعوقات في أبعادها المختلفة. ويُستخدم هذا التصنيف لتقديم تحليل واضح ودقيق للنتائج، مما يساعد على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تعزيز في برنامج الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة بنغازي. **أولاً: التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي نحو الإرشاد الأكاديمي.** لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المجال، وذلك لتحديد مستوى اتجاهاتهم نحو الإرشاد الأكاديمي وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل عبارة وللمجال ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لعبارات مجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	الإرشاد الأكاديمي إجراءات شكلية وعبء لا داعي له	3.0037	1.31059	متوسط
2	الإرشاد الأكاديمي لا يلبي الاحتياجات الأكاديمية للطلاب الجامعي	3.0000	1.24289	متوسط
3	الإرشاد الأكاديمي يقلل من اعتماد الطالب على نفسه	3.0087	1.23332	متوسط
4	وقت ومكان الإرشاد الأكاديمي غير مناسبان للطالب	3.0037	1.23435	متوسط
5	لا أهتم بمراجعة المرشد الأكاديمي عند الحاجة	3.0137	1.31147	متوسط
6	أعتقد أن الإرشاد الأكاديمي يقيد حرية الطالب في الاختيار	3.0037	1.29051	متوسط
7	يمكن للطلاب متابعة دراسته بدون مرشد أكاديمي	2.9839	1.25919	متوسط
8	أنا لست مقتنعاً بالإرشاد الأكاديمي	3.0236	1.34874	متوسط
9	إجراءات الإرشاد الأكاديمي طويلة ومعقدة	3.0087	1.30677	متوسط
10	التعاون مع زملائي في حل مشاكلنا أفضل من اللجوء إلى المرشد الأكاديمي	2.9963	1.28180	متوسط
	الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الدرجة الكلية)	3.0046	0.93869	متوسط

تشير نتائج الجدول (14) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بلغ (3.0046) بانحراف معياري قدره (0.93869)، وهو ما يقع في المستوى المتوسط وفق المحك المعتمد للمقياس الخماسي. ويعكس ذلك أن اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي نحو الإرشاد الأكاديمي تتسم بالحياد النسبي، ونظراً لأن عبارات هذا المجال سالبة الصياغة، فإن وقوعها جميعاً في المستوى المتوسط يدل على عدم تبلور اتجاهات إيجابية واضحة لدى الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي، وفي الوقت

نفسه لا يشير إلى وجود رفض حاد له، بل يعكس حالة من التردد أو ضعف القناعة بأهميته ودوره في دعم المسار الأكاديمي للطالب.

كما يُلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية لفقرات المجال، حيث تراوحت بين (2.9839) و(3.0236)، وجاءت جميعها ضمن المستوى المتوسط، وهو ما يدل على تجانس نسبي في آراء الطلبة، ويعكس نظرة عامة تميل إلى الحياد أكثر من الميل الإيجابي أو السلبي الواضح. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة قد لا يلمسون أثر الإرشاد الأكاديمي بصورة مباشرة في تجربتهم الجامعية، أو أن ممارساته الحالية لا تزال بحاجة إلى مزيد من التفعيل والتطوير بما يسهم في بناء اتجاهات أكثر إيجابية نحوه.

ثانياً: التعرف على واقع التواصل في الإرشاد الأكاديمي بين الطالب والمرشد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة بنغازي، لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المجال، وذلك لتحديد مستوى التواصل في الإرشاد الأكاديمي وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل عبارة وللمجال ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (15)

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لمفردات مجال التواصل في الإرشاد الأكاديمي

ت	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
11	أُتلقى إرشادًا أكاديميًا وفق جدول زمني محدد ومعلن	3.6005	1.08210	متوسط
12	علاقتي بالمرشد الأكاديمي مستمرة حتى بعد انتهاء التسجيل	3.4211	1.27313	متوسط
13	أتمنى الاستمرار مع مرشدي الأكاديمي الحالي حتى أخرج	3.6938	1.26832	مرتفع
14	أشعر بالثقة تجاه المرشد الأكاديمي	3.8421	1.14383	مرتفع
15	يخصص المرشد الأكاديمي وقتًا لإرشاد طلابه	3.8828	1.06532	مرتفع
16	أشعر بتقبل المرشد الأكاديمي لي	3.7943	1.04836	مرتفع
17	يتابعني المرشد الأكاديمي دائمًا	3.3278	1.20162	متوسط
18	ينوع المرشد بين الإرشاد الفردي والجماعي حسب نوع المشكلة	3.5766	1.11675	متوسط
19	يضع المرشد الأكاديمي آليات للاتصال به عند الحاجة	3.7057	1.13459	مرتفع
20	يشجعنا المرشد الأكاديمي على اللجوء إليه عند مواجهة أي مشكلة	3.8397	1.17759	مرتفع
21	يعقد المرشد مقابلة جماعية في بداية العام لتعريفنا بنفسه وبأهمية الإرشاد	3.5837	1.24616	متوسط
	التواصل في الإرشاد الأكاديمي (الدرجة الكلية)	3.6607	0.83105	متوسط

تشير نتائج الجدول (15) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال التواصل في الإرشاد الأكاديمي بلغ (3.6607) بانحراف معياري قدره (0.83105)، وهو ما يقع في المستوى المتوسط وفق المحك المعتمد للمقياس الخماسي، مع اقترابه من الحد الأعلى لهذا المستوى. ويعكس ذلك أن واقع التواصل بين الطلبة والمرشدين الأكاديميين يُعدّ جيدًا بوجه عام من وجهة نظر طلاب كلية التربية، وبما أن مفردات هذا

المجال موجبة الصياغة، فإن وقوع عدد كبير من المفردات في المستوى المرتفع يدل على وجود جوانب قوة في عملية التواصل، خاصة ما يتعلق بالثقة بالمرشد الأكاديمي، وتخصيصه وقتاً للطلبة، وتشجيعهم على اللجوء إليه عند مواجهة المشكلات الأكاديمية. في المقابل، جاءت بعض المفردات في المستوى المتوسط، مثل المتابعة المستمرة وتنويع أساليب الإرشاد، مما يشير إلى أن هذه الجوانب ما تزال بحاجة إلى مزيد من التفعيل لدى بعض المرشدين كما يُلاحظ أن قيم الانحراف المعياري جاءت منخفضة نسبياً، وهو ما يدل على تقارب آراء الطلبة حول واقع التواصل في الإرشاد الأكاديمي، ويعزز من موثوقية النتائج المتوصل إليها في هذا المجال.

ثالثاً: مجال المعوقات – البعد الأول (التعرّف على المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي، لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مفردات هذا البعد، وذلك لتحديد مستوى هذه المعوقات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل مفردة وللبعد ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (16).

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لمفردات بُعد المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي

ت	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
22	المرشد غير قادر على إدارة الحوار والمناقشة والإقناع	3.4306	1.20001	متوسط
23	المرشد غير متمكن من إدارة وقت الجلسات الإرشادية بفعالية	3.2943	1.22993	متوسط
24	لا يستمع المرشد باهتمام لرأي طلابه وأفكارهم ومقترحاتهم	3.3517	1.23819	متوسط
25	أشعر أن المرشد ليس لديه وقت لمناقشتي في الأمور التربوية	3.1531	1.27153	متوسط
26	المرشد يوقع على استمارة الطالب دون الاهتمام بمراجعتها	3.4474	1.28945	متوسط
27	هناك سوء في تعامل المرشد الأكاديمي مع الطالب	3.5574	1.23801	متوسط
28	المرشد الأكاديمي تنقصه الخبرة في مجال الإرشاد الأكاديمي	3.3780	1.24877	متوسط
29	كثرة أعداد الطلبة المخصصة لكل مرشد بما يفوق قدرته على أداء عمله	2.8421	1.13118	متوسط
30	هناك قلة في فرص التواصل بين المرشد الأكاديمي والطلبة	2.8325	1.26024	متوسط
31	لا يلتزم المرشد الأكاديمي بساعات الإرشاد المحددة	3.3612	1.20595	متوسط
32	هناك قلة في السجلات المتاحة للمرشد حول وضع الطالب الأكاديمي	3.0144	1.07947	متوسط
	المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي (الدرجة الكلية)	3.2421	0.93025	متوسط

تشير نتائج الجدول (16) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لُبعد المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي بلغ (3.2421) بانحراف معياري قدره (0.93025)، وهو ما يقع في المستوى المتوسط وفق المحك المعتمد. ويعكس ذلك أن الطلبة يرون وجود معوقات تتعلق بأداء المرشد الأكاديمي بدرجة متوسطة، أي أنها ليست هامشية، وفي الوقت نفسه لا ترقى إلى مستوى المعوقات المرتفعة الشدة، وبما أن مفردات هذا البعد سالبة الصياغة، فإن وقوعها جميعاً في المستوى المتوسط يدل على وجود جوانب قصور نسبية في بعض ممارسات الإرشاد الأكاديمي، مثل إدارة الحوار، وتنظيم وقت الجلسات، والمتابعة، وطبيعة التعامل مع الطلبة، إضافة إلى مسألة كثرة الأعباء وعدد الطلبة المخصصين لكل مرشد، كما يُلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية للمفردات، مما يشير إلى درجة من التجانس في آراء الطلبة حول طبيعة هذه المعوقات، مع وجود اختلافات فردية تعكس تنوع تجاربهم مع المرشدين الأكاديميين. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن ضغوط العمل وكثرة المهام الملقاة على عاتق المرشد الأكاديمي قد تؤثر في جودة الإرشاد والمتابعة، الأمر الذي يعكس على تصورات الطلبة حول فاعلية هذا الدور داخل الكلية.

ثالثاً: مجال المعوقات – البعد الثاني (التعرف على المعوقات المرتبطة بالطالب من حيث وعيه بالإرشاد الأكاديمي، والتزامه بساعات الإرشاد، وتقيده بنصائح المرشد الأكاديمي، من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة بنغازي).

لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مفردات هذا البعد، وذلك لتحديد مستوى هذه المعوقات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل مفردة وللبعد ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (17).

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لمفردات بُعد المعوقات المرتبطة بالطالب

ت	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
33	الطالب ليس لديه وعي بقواعد الإرشاد الأكاديمي	2.7679	1.17170	متوسط
34	الطالب لا يحضر الندوات التثقيفية للإرشاد الأكاديمي	2.9115	1.29538	متوسط
35	لا يلتزم الطالب بنصائح المرشد الأكاديمي	3.4689	1.30861	متوسط
36	الطالب غير ملتزم بساعات الإرشاد الأكاديمي	3.4737	1.31966	متوسط
37	الطالب ليس لديه معرفة بنظام الساعات المعتمدة	3.2321	1.39069	متوسط
38	يتعامل الطلاب بشكل سيئ مع المرشد الأكاديمي	3.8828	1.15808	مرتفع
	المعوقات المرتبطة بالطالب (الدرجة الكلية)	3.2895	0.90411	متوسط

تشير نتائج الجدول (17) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لُبعد المعوقات المرتبطة بالطالب بلغ (3.2895) بانحراف معياري قدره (0.90411)، وهو ما يقع في المستوى المتوسط وفق المحك المعتمد. ويعكس ذلك أن الطلبة يرون وجود معوقات متوسطة مرتبطة بسلوكهم ووعيهم والتزامهم، تؤثر في فاعلية الإرشاد الأكاديمي.

وبما أن عبارات هذا البعد سالبة الصياغة، فإن وقوع معظم المفردات في المستوى المتوسط يدل على جوانب قصور نسبية لدى بعض الطلبة، مثل ضعف الالتزام بالنصائح والإرشادات، وعدم حضور الندوات التثقيفية، وضعف المعرفة بالقواعد ونظام الساعات المعتمدة.

في المقابل، سجلت الفقرة (38) مستوى مرتفع بمتوسط (3.8828)، مما يشير إلى أن التعامل السيئ لبعض الطلاب مع المرشد الأكاديمي يمثل أحد أبرز المعوقات من وجهة نظر الطلبة، مقارنة ببقية المفردات، ويعكس ذلك أن بعض سلوكيات الطلاب تؤثر بشكل واضح على جودة وفاعلية عملية الإرشاد الأكاديمي. وبوجه عام، تؤكد هذه النتائج أن تحسين فاعلية الإرشاد الأكاديمي يتطلب ليس فقط تطوير أداء المرشد والجوانب التنظيمية، بل أيضاً رفع وعي الطلاب، وتعزيز التزامهم، والعمل على تحسين سلوكياتهم تجاه المرشد الأكاديمي.

ثالثاً: مجال المعوقات – البعد الثالث (التعرّف على المعوقات المتعلقة بتنظيم الخطط الدراسية والجدول الدراسية ومواعيد المقررات، وكيف تؤثر على تجربة الطلاب في الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة بنغازي).

لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مفردات هذا البعد، وذلك لتحديد مستوى هذه المعوقات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل مفردة وللبعد ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (18).

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لعبارات بُعد المعوقات المرتبطة بخطة وجدول الدراسة

ت	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
39	الخطط الدراسية لا تناسب مع المستوى العلمي للطالب	3.1100	1.39452	متوسط
40	تعديل الجداول الدراسية بشكل مستمر يربك الطالب	1.8947	1.17668	منخفض
41	الخطط والجداول الدراسية لا تتاح للطالب قبل التسجيل بوقت مناسب	2.4450	1.35819	متوسط
42	هناك تعارض في مواعيد بعض المقررات	2.0909	1.23357	منخفض
43	المقررات التي تمثل متطلبات سابقة لا تطرح في الوقت المناسب	2.4282	1.24691	متوسط
44	الخطط الدراسية لا تراعي التدرج المنطقي للمقررات	2.5598	1.32220	متوسط
	المعوقات المرتبطة بخطة وجدول الدراسة (الدرجة الكلية)	2.4215	0.89542	منخفض إلى متوسط

تشير نتائج الجدول (18) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لبُعد المعوقات المرتبطة بخطة وجدول الدراسة بلغ (2.4215) بانحراف معياري قدره (0.89542)، وهو ما يقع عند الحد السفلي للمستوى المتوسط وفق المحك المعتمد، ويمكن اعتباره منخفض إلى متوسط. ويعكس ذلك أن الطلبة يرون أن هذه المعوقات موجودة، لكنها أقل تأثيراً مقارنة ببقية المعوقات في الإرشاد الأكاديمي.

وبما أن عبارات هذا البعد سالبة الصياغة، فإن بعض الفقرات تعكس مشكلات واضحة لدى الطلاب، مثل: المفردة (40) “تعديل الجداول الدراسية بشكل مستمر يربك الطالب” جاءت منخفضة جداً (1.8947)، مما يدل على أن هذه المشكلة ليست شائعة أو مؤثرة بدرجة كبيرة.

المفردة (42) “تعارض مواعيد بعض المقررات” جاءت أيضاً منخفضة (2.0909)، مما يشير إلى أن هذا النوع من المشكلات محدود الحدوث.

بينما الفقرات الأخرى مثل (39، 41، 43، 44) جاءت في المستوى المتوسط، مما يدل على وجود بعض المشكلات التنظيمية التي تحتاج إلى تحسين، مثل عدم مراعاة المستوى العلمي للطالب، أو تأخر توفير الخطط والجداول قبل التسجيل، أو عدم التدرج المنطقي للمقررات.

ويشير هذا البعد بشكل عام إلى أن المعوقات المتعلقة بالخطوة والجدول الدراسية ليست ذات تأثير كبير مقارنة بالمعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي أو الطالب، لكنها بحاجة إلى تحسين لضمان تجربة إرشادية أكثر فعالية وتنظيمًا.

ثالثًا: مجال المعوقات – البعد الرابع (التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي قد تعيق فاعلية الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة بنغازي).

لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مفردات هذا البعد، وذلك لتحديد مستوى هذه المشكلات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحديد مستوى الاستجابة لكل مفردة وللبعد ككل في ضوء المحك المعتمد، كما يوضحه الجدول (19).

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لعبارات بُعد المشكلات الفنية والإدارية

ت	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
45	هناك قلة في عدد الموظفين الإداريين المكلفين بمتابعة عملية التسجيل	2.9450	1.41229	متوسط
46	عدم توفر دليل للطالب يحرمه من الاطلاع على إجراءات التسجيل والإرشاد الأكاديمي بشكل صحيح	2.6100	1.30065	متوسط
47	هناك صعوبة في التواصل مع موظفي القبول والتسجيل من أجل الحصول على إيضاحات	2.8517	1.44674	متوسط
48	تعطل موقع تسجيل المقررات الإلكتروني بصورة متكررة	2.9258	1.41311	متوسط
49	لا توجد لوحات إعلانات توضح للطالب عملية التسجيل	3.0598	1.51690	متوسط
50	كثيراً ما يتم تغيير القائم على تدريس المقرر بعد الانتهاء من عملية التسجيل	2.6794	1.32405	متوسط
	المشكلات الفنية والإدارية (الدرجة الكلية)	2.8453	1.00677	متوسط

تشير نتائج الجدول (19) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لبُعد المشكلات الفنية والإدارية بلغ (2.8453) بانحراف معياري قدره (1.00677)، وهو ما يقع في المستوى المتوسط وفق المحك المعتمد. ويعكس ذلك أن الطلبة يرون وجود تحديات إدارية وفنية ملموسة تؤثر على فاعلية الإرشاد الأكاديمي، لكنها ليست بالدرجة المرتفعة مقارنة ببقية المعوقات.

وبما أن عبارات هذا البعد سالبة الصياغة، فإن وقوعها جميعاً في المستوى المتوسط يشير إلى وجود مشكلات إدارية وفنية متوسطة التأثير، مثل: قلة الموظفين الإداريين المكلفين بمتابعة التسجيل.

- عدم توفر دليل واضح للطالب حول إجراءات التسجيل والإرشاد الأكاديمي.

- صعوبات التواصل مع موظفي القبول والتسجيل.

- تعطل موقع تسجيل المقررات الإلكتروني من وقت لآخر.

- غياب اللوحات الإرشادية وتغييرات المدرسين بعد انتهاء عملية التسجيل.

ويلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية لمعظم المفردات (بين 2.6100 – 3.0598)، مما يشير إلى اتفاق نسبي بين الطلبة على وجود هذه المشكلات بدرجات متفاوتة. بينما الانحرافات المعيارية المرتفعة نسبياً تعكس تنوعاً في تجربة الطلبة وتقييمهم لحجم وتأثير هذه المشكلات، وبوجه عام، توضح هذه النتائج أن تحسين الجوانب الإدارية والفنية، مثل تزويد الطلاب بدليل شامل، وتحسين نظام تسجيل المقررات، وضمان استقرار المدرسين، سيسهم في رفع فاعلية الإرشاد الأكاديمي داخل كلية التربية.

ثالثاً: المجال الثالث – المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي: يهدف هذا المجال إلى التعرف على المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بجامعة بنغازي من وجهة نظر الطلاب، من خلال أربعة أبعاد رئيسية:

1-المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي

2-المعوقات المرتبطة بالطالب

3-المعوقات المرتبطة بخطة وجدول الدراسة

4-المعوقات الفنية والإدارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد، وكذلك المتوسط الكلي للمعوقات العامة، لتحديد مستوى هذه المعوقات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لأبعاد المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي

المستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	0.93025	3.2421	معوقات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي
متوسط	0.90411	3.2895	معوقات مرتبطة بالطالب
منخفض إلى متوسط	0.89542	2.4215	معوقات مرتبطة بخطة وجدول الدراسة
متوسط	1.00677	2.8453	معوقات فنية وإدارية
متوسط	0.73005	3.0000	المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي (الدرجة الكلية)

تشير نتائج الجدول (20) إلى أن المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.0000) وانحراف معياري قدره (0.73005)، مما يدل على وجود معوقات تؤثر في فاعلية الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية، لكنها ليست مرتفعة بشكل كبير، وعند النظر إلى أبعاد المعوقات:

جاء البعد المرتبط بالطالب في أعلى مستوى متوسط بمتوسط (3.2895)، مما يعكس أن جانباً من مشكلات الإرشاد الأكاديمي يعود إلى ضعف وعي الطلاب والتزامهم بإجراءاته، وسلوكياتهم تجاه المرشد الأكاديمي. يليه البعد المرتبط بالمرشد الأكاديمي بمتوسط (3.2421)، ما يشير إلى بعض الصعوبات في قدرات المرشد، وإدارة الوقت، والتواصل مع الطلاب.

المعوقات الفنية والإدارية جاءت في مستوى متوسط (2.8453)، مما يعكس وجود تحديات تنظيمية وإدارية، مثل الإجراءات والموارد الإدارية، المعوقات المرتبطة بالخطة والجدول الدراسية جاءت منخفضة إلى متوسطة (2.4215)، مما يشير إلى أن الخطط والجدول الدراسية ليست عائقاً كبيراً مقارنة ببقية الأبعاد، وبوجه عام، تعكس هذه النتائج أن فاعلية الإرشاد الأكاديمي تحتاج إلى تطوير شامل يشمل:

1. رفع وعي الطلاب والتزامهم بالإرشاد الأكاديمي.
2. تحسين قدرات وكفايات المرشدين الأكاديميين.
3. تعزيز الجوانب الفنية والإدارية مثل تنظيم الإجراءات والموارد.

4. تحسين الخطط الدراسية والجدول لضمان تنظيم أفضل لتجربة الطلاب.

رابعاً: الفروق وفق متغير النوع

لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب في المجالات الثلاثة: الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، التواصل في الإرشاد، والمعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي، وفق متغير النوع (ذكور/إناث)، كما تم استخدام اختبار t المستقل (Independent Samples t-test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه المجالات، وذلك بمستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (21): الفروق في المجالات الثلاثة للإرشاد الأكاديمي وفق الجنس

المجال	النوع	عدد الطلاب (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	التفسير
الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	ذكر	21	2.8333	1.0408	0.298	416	0.766	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	أنثى	397	2.7720	0.9117				
التواصل في الإرشاد الأكاديمي	ذكر	21	3.6147	0.8976	0.260	416	0.795	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	أنثى	397	3.6632	0.8285				
المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي	ذكر	21	2.7225	0.6638	1.792	416	0.074	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	أنثى	397	3.0147	0.7312				

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في مجالات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، والتواصل في الإرشاد الأكاديمي، والمعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع المجالات، مما يشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة من النوعين تجاه الإرشاد الأكاديمي، وقد يُعزى ذلك إلى تشابه البيئة الأكاديمية التي يدرس فيها الطلاب والطالبات داخل كلية التربية بجامعة بنغازي، وخضوعهم لنفس اللوائح والأنظمة التعليمية، إضافة إلى تلقيهم خدمات الإرشاد الأكاديمي بالطريقة نفسها ومن قبل نفس الأقسام والإدارات، مما أسهم في تقارب تصوراتهم واتجاهاتهم نحو الإرشاد الأكاديمي.

ومما يعزز ذلك هو ما أكدته نتائج الدراسات السابقة حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من سويلم وصافي (2025)، وشلدن وإرحيم (2019)، والضبع وعباس (2023)، والمرزوقي والظفيري والعازمي (2025)، والتكوري (2024)، بينما تختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة عبد الله (2020)،

رابعاً: الفروق وفق التخصص (علمي – أدبي)

يهدف هذا التحليل إلى التعرف على وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، والتواصل في الإرشاد، والمعوقات العامة للإرشاد بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في كلية التربية بجامعة بنغازي.

جدول (22): الفروق في المجالات الثلاثة للإرشاد الأكاديمي وفق التخصص

المجال	التخصص	عدد الطلاب (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	التفسير
الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	الأقسام العلمية	175	2.7691	0.9168	-	416	0.910	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	الأقسام الأدبية	243	2.7794	0.9196				
التواصل في الإرشاد الأكاديمي	الأقسام العلمية	175	3.7319	0.7729	1.489	416	0.137	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	الأقسام الأدبية	243	3.6094	0.8685				
المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي	الأقسام العلمية	175	2.9320	0.6904	-	416	0.106	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	الأقسام الأدبية	243	3.0490	0.7549				

يتضح من الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية في مجالات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، والتواصل في الإرشاد الأكاديمي، والمعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع المجالات.

وقد يُعزى ذلك إلى تشابه طبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب كلية التربية بجامعة بنغازي بغض النظر عن التخصص، حيث يخضع طلاب الأقسام العلمية والأدبية لنفس اللوائح الأكاديمية، ويتلقون الإرشاد الأكاديمي من خلال آليات وإجراءات موحدة، مما أدى إلى تقارب اتجاهاتهم ومستويات تواصلهم مع المرشدين الأكاديميين، وكذلك تشابه المعوقات التي يواجهونها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإرشاد الأكاديمي في الكلية يركّز على الجوانب التنظيمية والإجرائية العامة، مثل التسجيل والدراسة والخطط الأكاديمية، وهي قضايا مشتركة بين مختلف التخصصات، الأمر الذي حدّ من ظهور فروق جوهرية بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية.

ومما يعزز ذلك هو ما أكدته نتائج الدراسات السابقة حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من سويلم وصافي (2025)، ودراسة الضبع وعباس (2023)، ودراسة عبد الله (2020)، ودراسة التكورني (2024)، بينما تختلف هذه النتيجة عما جاء في دراسة شلّدن وإرحيم (2019).

خامساً: الفروق وفق الفصول الدراسية (مبتدئة – متقدمة)

يهدف هذا التحليل إلى التعرف على وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، والتواصل في الإرشاد، والمعوقات العامة للإرشاد بين طلاب الفصول الدراسية المبتدئة والمتقدمة في كلية التربية بجامعة بنغازي.

جدول (23): الفروق في المجالات الثلاثة للإرشاد الأكاديمي وفق الفصول الدراسية

المجال	الفصول الدراسية	عدد الطلاب (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	التفسير
الاتجاه نحو	فصول دراسية مبتدئة	109	2.6211	0.9744	-	416	0.041	توجد فروق

الإرشاد الأكاديمي	فصول دراسية متقدمة	309	2.8294	0.8917			ذات دلالة إحصائية
التواصل في الإرشاد الأكاديمي	فصول دراسية مبتدئة	109	3.7640	0.7483	1.511	0.132	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	فصول دراسية متقدمة	309	3.6243	0.8565			ذات دلالة إحصائية
المعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي	فصول دراسية مبتدئة	109	3.0225	0.7876	0.373	0.709	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	فصول دراسية متقدمة	309	2.9921	0.7098			ذات دلالة إحصائية

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلاب الفصول الدراسية المبتدئة وطلاب الفصول الدراسية المتقدمة في مجال الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة (Sig = 0.041)، وكانت الفروق لصالح طلاب الفصول الدراسية المتقدمة، الذين سجلوا متوسطاً أعلى في الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي.

وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلاب في الفصول المتقدمة يمتلكون خبرة أكاديمية أوسع، واحتكاكاً أكبر بالنظام الجامعي وإجراءات التسجيل والخطط الدراسية، مما يجعلهم أكثر وعياً بأهمية الإرشاد الأكاديمي وأكثر تقديرًا لدوره في تنظيم مسارهم الدراسي واتخاذ قراراتهم الأكاديمية، ومما يعزز ذلك هو ما أكدته نتائج الدراسات السابقة حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من محمد (2020) ودراسة عبد الله (2013) وذلك لصالح المتقدمين، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتائج دراسة كلا من أبو شاور (2018) ودراسة الضبع وعباس (2023) وذلك لصالح المبتدئين.

في المقابل، تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصول الدراسية المبتدئة والمتقدمة في مجالي التواصل في الإرشاد الأكاديمي والمعوقات العامة للإرشاد الأكاديمي، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

وقد يُعزى ذلك إلى أن آليات التواصل الإرشادي والمعوقات المرتبطة به تُعد مشتركة بين جميع الطلاب بغض النظر عن مستواهم الدراسي، نظرًا لتوحد أساليب الإرشاد المقدمة داخل الكلية وتشابه التحديات التي تواجه الطلبة في مختلف الفصول.

الفجوات البحثية: لا تزال هناك فجوات بحثية في ابتكار أساليب أكثر تقدماً في تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها سنقدم بعض التوصيات التي قد تساهم في الرفع من مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي.

- 1- ضرورة إخضاع برامج الإرشاد الأكاديمي للمقارنة مع تجارب كليات أخرى مماثلة.
- 2- تقديم ورش عمل للطلاب وللمرشدين الأكاديميين لتحسين مهاراتهم في التواصل وحل المشكلات.
- 3- ضرور إخضاع خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة من قبل المرشدين للقياس والتقييم بشكل دوري.
- 4- إنشاء مؤتمر خاص بالإرشاد الأكاديمي في الجامعات ومشاركة أبحاث ودراسات تتعلق بتطوير هذا المجال.

- 5- ضرورة تخفيف الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإرشاد الأكاديمي وتقديم حوافز لهم.
- 6- عدم اقتصار خدمات الإرشاد الأكاديمي في أول الفصل الدراسي فقط وجعلها مستمرة طوال العام.

أسئلة بحثية مفتوحة: إجراء دراسات مشابهة عن:

- 1- مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وموظفي التسجيل بالكلية حتى تكتمل الصورة بدلاً من الاعتماد على وجهة نظر واحدة.
- 2- الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي أو التوافق الدراسي.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- [1] أبو شاور، ازدهار. (2018). مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة العلوم التربوية، 3(4)، 1-25.
- [2] التكري، جمعة محمد. (2024). الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زلتن. المجلة العلمية لكلية التربية، 3(1)، 52-72.
- [3] الجراح، عبد الناصر. (2007). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 3(2).
- [4] الحاتمي، مختار. (2020). أثر الإرشاد الأكاديمي لمراكز تنسيق برامج التعليم المفتوح في تحسين المستوى العلمي للدارسين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأمريكية الدولية.
- [5] الضبيع، فتحي، وعباس، أسماء. (2023). واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، 3(4)، 183-206.
- [6] المرزوقي، نوف سالم، والظفيري، نواف ملعب، والغازمي، مناحي فلاح. (2025). الإرشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق الأهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (205)، الجزء (1)، 1-33.
- [7] المخ، علاء الدين محمد خليل، والفرزاني، عبد الله أحمد. (2023). واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بالجامعة الأسمرية زلتن. مجلة جامعة الجفارة للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (3)، 219-238.
- [8] سويلم، عبد الحق، والصافي، محمد. (2025). واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية: دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة. مجلة الإنسان والمجال، 11(1)، 388-446.
- [9] شلدان، فايز كمال، وأرحيم، سامية سمير. (2019). واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية- غزة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 2(40)، 79-105.
- [10] صخري، محمد، وبن قويدر، ميادة. (2021). ماهية الإرشاد الأكاديمي، أهدافه وأساليبه. مجلة العلوم الاجتماعية، 3(15)، 48-57.
- [11] عبد الله، سليمان زكريا سليمان. (2013). واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات: دراسة استطلاعية للآراء من طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، (7)، 122-143.
- [12] عبد الله، محمد حافظ محمد صالح. (2020). قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب بشرونة من وجهة نظر الطلبة (دراسة تقويمية). مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 5(12)، 35-63.
- [13] محمد، شرين مأمون سيد أحمد. (2020). واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(5)، 239-255.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- [14] Aljohani, K., Almarwani, A., Tubaishat, A., Gracia, P., Natividad, M., Gamboa, H., & Aljohani, M. (2023). Health Sciences Students' Perspective on the Functions of Academic Advising. *SAGE Open Nursing*, 9. <https://doi.org/10.1177/23779608231172656>
- [15] Almanqoush, A. A. (2025a). A study of learned helplessness among students of the Faculty of Education at Bani Walid University. *Al-Imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)*, 1(2), 08–19. <https://al-imadjournal.ly/index.php/ajhas/article/view/9>
- [16] Almanqoush, A. A. (2025b). Obstacles to the application of practical education in faculties of education from the students' perspective: A case study of the Faculty of Education, Bani Waleed University. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 1(2), 385–399. <https://doi.org/10.65420/cjhes.v1i2.48>
- [17] Al-Saadi, M., & Al-Adawi, M. (2024). Perceived importance, role, satisfaction and challenges of academic advising among basic diploma nursing faculty in Oman: A mixed-method study. *International Journal of Science and Research Archive*. <https://doi.org/10.30574/ijrsra.2024.12.2.1446>
- [18] Alshamsi, A., & Mohebi, L. (2022). Academic Advising Policy and Procedure in a Selected Federal University in the United Arab Emirates (UAE). *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*. <https://doi.org/10.26803/ijlter.21.7.11>
- [19] Azri, A., Ramachandran, N., Jetti, E., Hussini, W., & Gepulle, E. (2025). From Customary to Canny Academic Advising: The AI Panorama. *International Journal of Computational and Experimental Science and Engineering*. <https://doi.org/10.22399/ijcesen.1893>
- [20] Benosman, M. M. (2025). Cyberbullying and social participation among university students: A field study on social work students at the Faculty of Education. *Al-Imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)*, 1(2), 115–128. <https://al-imadjournal.ly/index.php/ajhas/article/view/22>
- [21] Fowler, P., & Boylan, H. (2010). Increasing student success and retention: A multidimensional approach. *Journal of Developmental Education*, 34(2), 2–10.
- [22] Mangundu, J. (2022). Higher education institutional innovation: An analysis of challenges to e-academic advising during emergency remote teaching. *SA Journal of Information Management*. <https://doi.org/10.4102/sajim.v24i1.1569>
- [23] Stipanovic, N., Stringfield, S., & Witherell, E. (2017). The influence of a career pathways model and career counseling on students' career and academic self-efficacy. *Peabody Journal of Education*, 92(2), 209–221.
- [24] Tiroyabone, G. (2021). The Development of Academic Advising to Enable Student Success in South Africa. *Journal for Students Affairs in Africa*. <https://doi.org/10.24085/jsaa.v9i2.3656>
- [25] Woodberry, E., & Barnes, C. (2010). Facilitating Students' Success-Student Support and Learning Resources in Universities. In *International Encyclopedia of Education (Vol. 4, p. 427)*. Elsevier Ltd.
- [26] Zaher, A. (2024). Academic Advising: Improving Current Practices. *Enhancing Teaching and Learning in Higher Education*.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.